العدد (4117) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (22) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

إردوغان: «غصن الزيتون» تنتهي قريباً والأسد يندد

فرنسا تدعو مجلس الأمن لاجتماع عاجل ومصر ترفض "انتهاك السيادة السورية"

توقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الأحد)، انتهاء الهجوم العسكري الذي يشنه جيشه على قوات كردية في منطقة عفرين شمالي سوريا «في وقت قريب»، بعد دخول قوات تركية برية إلى الأراضي السورية. وقال إردوغان، أمام أنصاره في محافظة بورصة شمال غربي تركيا «بإذن الله ستنتهي هذه العملية خلال وقت قريب جداً»، بعدما أطلق الجيش التركي هجوماً لطرد وحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها أنقرة «إرهابية»، من منطقة عفرين.

تجمع قوات الجيش التركي بالقرب من الحدود السورية ... أ.ف.ب

□ أنقرة - باريس - دمشق / أ.ف.ب - رويترز

وتابع الرئيس التركي: «بعض حلفائنا زوّدوا وحدات الحماية الكردية بألفي طائرة و٥ آلاف شاحنة تحوي أسلحة وذخيرة». وأضاف أن أنقرة تهدف إلى إعادة ٣ ملايين ونصف المليون لاجئ سوري موجودين في تركيا إلى بلادهم.

من جانبه قال رئيس الوزراء التركي علي يلدريم إن عملية "غصن الزيتون" العسكرية في مدينة عفرين السورية ستتم على أربع مراحل وسيتم إنشاء منطقة عازلة بعمق ٣٠ كم.

وقد أعلن يلدريم عن بدء دخول القوات التركية إلى مدينة عفرين بعد نحو يومين من القصف الجوي والبري العنيف الذي استهدف "مواقع عسكرية" للمسلحين الكرد. أوضح يلدريم أن منطقة عفرين تضمن ما بين ٨ آلاف إلى ١٠ آلاف مقاتل من المسلحين الكرد.

بالمقابل، قال المتحدث باسم الوحدات في عفرين إن "القوات التركية وحلفاؤها حاولوا عبور الحدود إلى عفرين ولكن فشلوا بعد اشتباكات ضارية".

وجهزت تركيا حوالي ١٠ آلاف مقاتل سوري لاقتحام عفرين، وفقاً لرامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له.

وقال قائد من الجيش السوري الحر، تحدث إلى أسوشيتد برس عبر الهاتف من شمالي سوريا، إن هناك آلاف المقاتلين المتمركزين في أعزاز، المتاخمة لجيب عفرين، وينتظرون الأوامر.

وقال قائد آخر إن مئات آخرين تمركزوا في أطمة، جنوبي عفرين.

وتحدث المسؤولان شريطة تكتم هويتهما لأنهما غير مخولين بالحديث إلى وسائل الإعلام. وكان القادة الأتراك قد أصابهم غضب من جراء إعلان الجيش الأميركي هذا الأسبوع عزمه تشكيل قوة حدودية قوامها ٣٠ ألف فرد من المقاتلين الكرد لتأمين شمالي سوريا.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، إن باريس دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن سوريا في أعقاب التوغل التركي في عفرين.

وأضاف لودريان على حسابه على «تويتر»: «فرنسا تطالب باجتماع عاجل لمجلس الأمن من أجل الوضع في الغوطة وإدلب وعفرين»، مضيفاً أنه تحدث مع نظيره التركي صباح أمس.

وفي السياق ذاته، أعربت مصر، أمس، عن رفضها للعمليات العسكرية للقوات التركية ضد عفرين.

وشددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، على أن هذه العمليات "تمثل انتهاكاً جديداً للسيادة السورية، وتقوض جهود الحلول السياسية القائمة وجهود مكافحة الإرهاب في سوريا".

وجددت الوزارة تأكيدها «موقف مصر الثابت الرافض للحلول العسكرية، لما تؤدي إليه من زيادة معاناة الشعب السوري». كما طالبت بانخراط جميع أطياف الشعب السوري في مفاوضات جادة في إطار عملية سياسية تتسم بالشمولية والموضوعية دون إقصاء لأي طرف، مع ضرورة الحفاظ على سيادة ووحدة الأراضي السورية.

و نقلت وكالة «رويترز» عن قائد رفيع بالجيش السوري الحر قوله إن مقاتليه لا يعتزمون دخول مدينة عفرين ولكن فقط محاصرتها وإرغام وحدات حماية الشعب الكردية على المغادرة.

وقال الجيش التركي إن ٣٢ طائرة حربية تركية قصفت ٤٥ هدفا، أمس (الأحد)، في إطار "عملية غصن الزيتون".

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يوم السبت "نحث كل الأطراف على تجنب التصعيد والتركيز على المهمة الأكثر أهمية وهي هزيمة تنظيم داعش".

وذكرت وكالة الأناضول للأنباء أن أربعة صواريخ أطلقت من سوريا على بلدة كلس الحدودية في جنوبي تركيا خلال الليل مما ألحق أضرارا بمنازل. وأضافت أن قوات الأمن التركية ردت بالمثل

ذكرت وكالة الجمهورية الإيرانية للأنباء، أن إيران دعت أمس الأحد، إلى نهاية سريعة للهجوم التركي في عفرين السورية وقالت إنه قد يساعد مجموعات "إرهابية".

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الخارجية الإيراني بهرام قاسمي قوله "تأمل إيران أن تنتهي تلك العملية على الفور لمنع تعميق الأزمة في منطقة الحدود بين تركيا وسوريا، وجود أزمة مستمرة في عفرين قد يعزز، الجماعات الإرهابية في شمالي سوريا".

ومن جانبه ندد الرئيس بشار الأسد بالهجوم على منطقة عفرين في شمالي سوريا، معتبراً اياه امتداداً لسياسة أنقرة في دعم "التنظيمات الإرهابية" منذ اندلاع النزاع قبل نحو سنوات.

وقال الأسد خلال استقباله وفداً إيرانياً، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية "سانا" العدوان التركي الغاشم على مدينة عفرين السورية لا يمكن فصله عن السياسة التي انتهجها النظام التركي منذ اليوم الأول للأزمة في سوريا والتي بنيت أساساً على دعم الارهاب والتنظيمات الارهابية على اختلاف تسمياتها".

فيما تقول وزارة الخارجية الروسية إنها قلقة بشأن أنباء بدء عملية عسكرية في المنطقة وأنها تدعو لضبط النفس.

وقالت إن وزير الخارجية، سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي، ريكس تيلرسون، قد بحثا "إجراءات بهدف ضمان حفظ الاستقرار شمالي البلاد".

وقال النائب الروسي، فرانز كلينتسيفيتش، نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان الروسي، لوكالة إنترفاكس، في وقت سابق، إن موسكو لن ترد إلا إذا تعرضت قواعدها في سوريا للتهديد. وأضاف أن "روسيا وضعت في موقف صعب كونها على علاقة وطيدة مع كل من أنقرة ودمشق".

وسعى الجيش والاستخبارات في تركيا إلى الحصول على موافقة روسيا للسماح للطائرات التركية باستخدام المجال الجوي الذي تسيطر عليه روسيا فوق عفرين.

وبحث وزير الخارجية التركي العملية العسكرية مع نظيره الأميركي، لكن لم يكشف حتى الآن عما دار بين الطرفين.

العالم في 24 ساعة

عمان

عاهل الأردن: القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية

أعرب العاهل الأردني الملك عبد الثاني عن مخاوفه أمس الأحد بشأن قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قائلا إن القدس يجب أن تكون عاصمة لدولة فلسطينية مستقبلية.

وفي تصريحات أدلى بها خلال محادثاته مع مايك بنس نائب الرئيس الأميركي في عمان ذكر العاهل الأردني أن الحل الوحيد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو حل الدولتين.

واحتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية خلال حرب عام ١٩٦٧.

وخالف تأييد الولايات المتحدة لزعم إسرائيل أن القدس هي عاصمتها سياسة أميركية متبعة منذ عقود وهي أن وضع المدينة المقدسة يجب أن تحدده المفاوضات مع الفلسطينيين الذين يريدون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وقال الملك عبد الله إن التحرك الأميركي سيغذي التشدد ويلهب التوتر في العالمين الإسلامي والمسيحي.

وأضاف "بالنسبة لنا القدس مسألة رئيسية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين مثلما هي لليهود. إنها قضية رئيسية للسلام في المنطقة وعامل حاسم لتمكين المسلمين من أن يحاربوا بفاعلية بعض أسبابنا الرئيسية للتحول إلى التشدد"

روتردام

تظاهرات "يمينية" ضد الحكومة والمسلمين في هولندا

احتشد مئات المتظاهرين من اليمين المتطرّف في إحدى ساحات محطة القطارات المركزية في روتردام احتجاجا على ما وصفوه بـ"التمييز الممارس ضد المواطنين الهولنديين العاديين" لمصلحة المهاجرين والمسلمين.

وتأتي التظاهرة التي شارك فيها نحو ٧٠٠ شخص من مؤيدي اليمين المتطرّف في وقت تستعد الأحزاب الهولندية لخوض انتخابات في آذار من المتوقع أن تطغى على حملاتها قضايا الهجرة والاندماج. وقال غيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية الهولندي الذي قاد التظاهرة إن "هولندا هي بلدنا، ليست بلد (رئيس الوزراء) مارك روتي". وأضاف فيلدرز متحدثاً عبر مكبر للصوت "هنا قوانيننا هي التي تهم. أريد القول إن هولندا ليست دولة إسلامية، هل توافقون الرأي؟"، وغادر فيلدرز التظاهرة بعيد ذلك بسبب مخاوف أمنية بعد أن حاصر مناصرون وصحافيون سيارته. وغالبا ما يوصف فيلدرز (٥٤ عاما) بأنه الرجل "الأكثر حماية" في البلاد وهو يحظى بحماية أمنية على مدار الساعة. وتلقى فيلدرز تهديدات بالقتل جراء مواقفه المعادية للإسلام لا سيما من قبل تنظيمي داعش والقاعدة. واستأنف فيلدرز حكما صدر بحقه في ٢٠١٦ يدينه بالتمييز ضد المغاربة في خطاب خلال حملته الانتخابية في ٢٠١٤. وشكل الشرطيون الذين انتشروا بكثافة حائطاً يفصل بين متظاهري اليمين المتطرف وعدد من المشاركين في تظاهرة مضادة بقيادة نائبين من الحزب اليساري "دينك"، والذي يستمد دعمه الأساسي من المجتمعات التركية والمغربية في هولندا.

كابل

ستة قتلى في اعتداء على فندق في كابول

هاجم مسلحون فندق انتركونتيننتال في العاصمة الأفغانية كابول (السبت)، واحتجزوا رهائن وتبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص، في حين قتلت السلطات جميع المهاجمين، بعد أكثر من ١٢ ساعة على بدء الاعتداء.

وقال مدير الفندق، الذي نجح في الفرار سالما، أحمد حارس نایاب، إن "المسلحين دخلوا الجزء الرئيسي من الفندق من خلال مطبخ، وإن الناس حاولوا الخروج وسط زخات من الرصاص". وأعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الافغانية نجيب دانيش صباح أمس، أن الهجوم على فندق انتركونتيننتال في كابول «انتهى». وقال، إن «الهجوم انتهى وكل المهاجمين قتلوا»، موضحاً انه "تم انقاذ ١٢٦ شخصاً بينهم ٤١ اجنبياً" . وكان الناطق باسم وزارة الداخلية نصرت رحيمي قال في وقت سابق، إن "أشخاصاً عدة قتلوا كما أصيب ما لا يقل عن ستة آخرين في الاعتداء، الذي جاء بعد أيام من تحذير أعلنته السفارة الأميركية من احتمال تعرض فنادق في كابول لاعتداءات" .

وأعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن الاعتداء. وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في بيان نشره عبر البريد الالكتروني: "مساء أمس تعرض فندق انتركونتيننتال لهجوم. شنه خمسة من مجاهدينا يتطلعون الى الشهادة" .

دكا

الروهينغا تنتقد خطة إعادة لاجئيها إلى ميانمار

وجهت أقلية الروهينغا المسلمة انتقادا لخطة إعادة اللاجئين من بنغلادش إلى ميانمار، في عملية يرتقب أن تبدأ الأسبوع المقبل.

ويرى المنتقدون أن الخطة تسعى إلى الإيقاع بأفراد هذه الأقلية المسلمة في مخيمات لفترات طويلة فيما تتم مصادرة أراضي أسلافهم.

وأبرمت بنغلادش وميانمار، اتفاقا على إعادة قرابة ٧٥٠ ألف لاجئ وصلوا منذ تشرين الأول ٢٠١٦، في غضون سنتين، في عملية ينتظر أن تبدأ الثلاثاء. ويرفض العديد من اللاجئين الروهينغا، الاتفاقية وقالوا إنهم لا يريدون العودة إلى راخين بعد أن فروا من فظائع بينها عمليات قتل واغتصاب وإحراق متعمد لمنازلهم. من ناحيتها، تقول جمعيات حقوق الإنسان والأمم المتحدة إن أي إعادة للاجئين يجب أن تكون طوعية مع ضمان أمن العائدين في ولاية تنتشر فيها مشاعر الكراهية الاتنية.

ويتنامى القلق أيضا إزاء الظروف في ميانمار، حيث تم تدمير المئات من قرى الروهينغا مع مخاوف متزايدة من حصر أعداد كبيرة منهم في مخيمات لفترات طويلة. وورد في بيان نشر على تويتر "جيش خلاص الروهينغا في أراكان" (ارسا) يرى أن "العرض المخادع والمحتال" سيطوق الروهينغا في "مخيمات يطلق عليها مؤقتة ... بدلاً من السماح لهم بالعودة الى أراضي وقرى أسلافهم".

اسم وقضية

سامي عنان السعي للرئاسة من خلال مغازلة الإخوان

أعلن رئيس أركان الجيش المصري السابق الفريق سامي عنان عزمه خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في مصر أواخر شهر آذار المقبل. وقال عنان في مقطع مصور نشر على صفحته على فيسبوك "أعلن اليوم إنني قد عقدت العزم على تقديم أوراق ترشحي لمنصب رئيس الجمهورية"، مضيفا أن ترشحه يأتي "لانقاذ الدولة المصرية".

و أضاف عنان: "أعلن أني كونت بالفعل نواة مدنية لمنظومة الرئاسة تتكون من المستشار هشام جنينة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات نائباً للرئيس لشؤون حقوق الإنسان وتعزيز الشفافية وتفعيل الدستور، والدكتور حازم حسني الأستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية نائباً لي لشؤون الثورة المعرفية والتمكين السياسي والاقتصادي وناطقا رسمياً باسمي". وجنينة أطيح بقرار رئاسي من قيادة الجهاز (أعلى جهاز رقابي مدني)، بعد تحقيقات باشرتها نيابة أمن الدولة العليا بخصوص تصريحات له عن حجم الفساد الإداري، أثبتت التحقيقات عدم دقتها، وهو حرك دعوى قضائية مطالباً بإلغاء قرار السيسي عزله.

وتواترت معلومات عن علاقة بين جنينة وجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر، إذ كان عُين في منصبه بقرار من الرئيس المعزول محمد مرسي. أما حسني، فهو واحد من أشد منتقدي السيسي، وهو ضيف دائم على شاشات الفضائيات التابعة لجماعة «الإخوان»، ويكتب باستمرار في صحف محسوبة على الجماعة. ولوحظ ما يُشبه «احتفاء» من المنصات الإعلامية التابعة لـ«الإخوان» بترشح عنان، وصل حد دعوة بعضها إلى تأييده في مواجهة السيسي، الذي أكد أول من أمس، رفضه أي مصالحة مع الجماعة.

وفهم من حرص عنان على إعلان اسمين قريبين من «الإخوان» نائبين له في حال نجاحه، على أنه مغازلة لأنصار الجماعة في الداخل لتأييده. وامتلأت صفحات قيادات وأعضاء في الجماعة على مواقع التواصل بنقاشات حول ترشح عنان، توحي بتأييد محتمل له من الجماعة، ولو من دون إعلانها ذلك.

ودعا عنان مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية إلى الوقوف على الحياد بين جميع من أعلنوا نيتهم الترشح للرئاسة. وقال سامي بلح الأمين العام لحزب "مصر العروبة الديمقراطي" لوكالة رويترز إن قيادات الحزب قرروا ترشيح عنان، مؤكداً على عدم وجود عقبات أو اعتراضات في هذا الشأن.

ولد عنان عام ١٩٤٨ بقرية قرب المنصورة بمحافظة الدقهلية وتلقى دورات في الدفاع الجوي من روسيا، وزمالة كلية الدفاع الوطني من أكاديمية ناصر العسكرية، وزمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر شارك في حربي الاستنزاف و١٩٧٣، عمل قائدا لكتيبة صواريخ عام ١٩٨١ عُين قائدا لقوات الدفاع الجوي في تموز من العام ٢٠٠١. عُين عنان رئيسا للأركان عام ٢٠٠٥ بدلاً من الفريق حمدي وهيبة الذي تقرر تعيينه رئيسا للهيئة العربية للتصنيع.

كان أحد أبرز أعضاء المجلس العسكري الذي تولى السلطة عقب تنحي الرئيس المصري السابق حسني مبارك في ١١ شباط عام ٢٠١١ أقاله الرئيس السابق محمد مرسي مع المشير حسين طنطاوي في ١٢ أغسطس/آب عام ٢٠١٢ وعينه مستشارا للرئيس تراجع عن عزمه الترشح للرئاسة في انتخابات عام ٢٠١٤ التي فاز بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

صحفة عالمية

International Press

THE TIMES

تايمز: خطة للجيش البريطاني لإنقاذ ٨ آلاف مواطن حال نشوب حرب

كشفت صحيفة "صنداي تايمز" عن نشر ضباط رفيعي المستوى في الجيش البريطاني في كوريا الجنوبية لوضع خطط لإجلاء حوالي ٨ آلاف مواطن بريطاني حال اندلاع الحرب.

وقالت الصحيفة البريطانية، إن الضباط الذين زاروا كوريا الجنوبية لمدة أسبوعين في تشرين الأول الماضي وعادوا هذا الشهر لمدة ١٠ أيام، بحثوا كيفية مساعدة مواطني المملكة المتحدة على الفرار قبل أو أثناء هجوم من جانب النظام الكوري الشمالي.

وأوضحت الصحيفة، أن مصادر داخل الجيش البريطاني تشعر بقلق متزايد حيال إمكانية إطلاق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب لضربات وقائية لتدمير برنامج الصواريخ البالستية النووية التابع لرئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون.

ويعتقد المحللون أن مثل هذا الهجوم سيثير هجوما مضادا شرسا ضد كوريا الجنوبية.

THE DAILY BEAST

ديلي بيست: مظاهرات نسائية تدعو لعزل ترامب

ذكر موقع ديلي بيست، الأميركي، أن مظاهرات نسائية ضخمة، عمت العديد من الولايات الأميركية ودول العالم منذ السبت ومن المتوقع إنها استمرت الأحد، نددت بسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخاصة بالإجهاض والأقليات، ذلك تزامنا مع الذكرى الأولى لتنصيبه. و أشار الموقع الإخباري إلى أن العديد من المتظاهرات، اللائي احتشدن خارج منتجع ما ألاجو السياحي الذي يمتلكه ترامب، حملن لافتات تدعو لعزل الرئيس الأميركي. وخرجت المظاهرات احتجاجا على سياسات ترامب في عدة ولايات أمريكية، وأطلقت جمعيات وهيئات ومبادرات نسائية أمريكية وعالمية دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للخروج بمظاهرات معارضة لترامب. وبحسب وكالة رويترز تهدف المسيرات إلى تحويل النشاط النسوي إلى مكاسب سياسية في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس هذا العام حيث يهدف المنظمون إلى حشد مؤيدين أقوياء لحقوق المرأة ودفعهم إلى المناصب الرسمية.